

آداب عيادة المريض - المحاضرة 41- التربية الإسلامية - المستوى الثالث - د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته الله ايها الاحبة في آآ هذه المادة - 00:00:40

في مادة آآ الاداب الاسلامية في مقرر اه التربية في اكااديمية زاد التي اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان ينفع بها وان اه يجعل ما فيها من الخير اه نافعا اه لاخوان - 00:01:06

للمسلمين اجمعين وان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل اه نعيش اليوم ايها الاحبة في هذه الحلقة مع ادب عظيم من الاداب الاسلامية القويمة. التي يحسن بالمسلم ان يراعيها وان يتأدب بهذا الادب - 00:01:24

الذي جاء في كلام الله وفي سنة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. وفي كلام اهل العلم الناصحين واعني بذلك اداب عيادة المريض. اداب عيادة المريض المرض ابتلاء من الله عز وجل يصاب به العبد - 00:01:44

وآآ هذا الابتلاء قد يكون من حب الله للعبد رفعة في درجاته وتكفيها لسيئاته. وهذه من النعم التي قد يغفل عنها كثير من الناس. ويجزع يتسخط ولا يرضى بقاء الله وقدره فيحرم هذا الاجر وهذا الخير - 00:02:04

اه هذا المريض ايها الاحبة هذا المريض الذي يصاب بهذا المرض ويبتلى به له حقوق على اخوانه المسلمين له حقوق على اخوانه المسلمين. ولذا كانت عيادة المريض من حق المسلم على المسلم - 00:02:26

هذه العيادة وهذه الزيارة هي لها اداب يحسن بالمسلم ان يراعيها. وقبل ذلك ان يعرف المسلم ان هذه الزيارة هي حق للمسلم اخيه المسلم. كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس - 00:02:47

وذكر منها عليه الصلاة والسلام عيادة المريض. ذكر منها عيادة المريض. فهي حق للمسلم على اخيه. وهل هي واجبة او غير واجبة؟ خلاف بين العلماء لكن المشهور وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان آآ زيارة المريض هي فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن - 00:03:03

عن الكل. هذا هذا الحق اذا اه اداه البعض بعض المسلمين فانه باذن الله يكون فيه لهذا الحق الواجب لهذا المسلم فعيادة المريض هي من من حق المسلم على على المسلم. ايضا - 00:03:26

الذي يزور المريض الذي يزور المريض هو يحصل اجرا وخيرا عظيما وهذه نعمة من الله عز وجل. انه يؤدي الحق الذي عليه يؤدي الحق الذي عليه. وايضا هو عبادة. يتعبد الله عز وجل بها - 00:03:49

اذا احتسب الاجر وعرف الخير الذي في هذه الزيارة ويحتسب الخطوات التي يسير بها الى هذا المريض زائرا له وهذا من توفيق الله للعبد. النية عندما يستحضر الانسان النية الصالحة وانما الاعمال بالنيات - 00:04:07

فاذا هناك من يزور من باب انه قريب انه صديق انه جار يعني للعرف فقط لانه يعتب علي اذا لم ازره لكن هناك من من يستحضر مع هذه النية يستحضر ايضا - 00:04:24

ابتغاء ما عند الله من الاجر في زيارته هذه. وهذا يعني امر عظيم ايها الاحبة اذا احتسب الانسان الاجر فانه يحصل الخير العظيم.

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة - [00:04:41](#)

في غرفة الجنة ما معنى خرفة الجنة؟ يعني في الثمار وفي جني الثمار التي تكون في الجنة. كأنه الان يجني من ثمار الجنة كأنه

يجني من ثمار الجنة. لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع. كأنه يرتع. في نعيم الجنة في حداثتها - [00:05:00](#)

وفي ثمارها وفي ازهارها وهو في زيارته هذه. وهذا والله من الامر من العجب في ديننا. ومن عظمة هذا الدين ان الانسان يزور ايضا

في مكان قد يكون فيه مستشفى او في مكان يعني غير مناسب للجلوس. ولكن مع ذلك هو يستشعر وهو يزور هذا المريض في اي -

[00:05:20](#)

اي مكان كأنه الان في غرفة الجنة في نعيم الجنة في ثمار الجنة. وهذا من توفيق الله عز وجل للعبد اذا استحضر هذه النية وهذا

الاجر والفضل من عند الله عز في علاه. ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا - [00:05:40](#)

ناداه من السماء اي من الملائكة ناداه مناد من السماء ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا. هذه والله من اعظم النعم

ان الله عز وجل يقيض لهذا الزائر للمريض يقيظ له ملكا ينادي في السماء - [00:05:59](#)

ويدعو له ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا حديث عظيم ايضا ايها الاحبة يستحضر الانسان هذا المعنى وفي زيارته

لاخوانه المسلمين المرضى يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعني من عاد اخاه - [00:06:20](#)

اه صباحا يعني في وقت غدوة يعني في وقت الصباح اذا عاده في الصباح فان الله عز وجل يقيظ له سبعين الف ملك يدعون له

حتى يمسي واذا زاره في المساء فان الله عز وجل يقيظ له سبعين الف ملك يدعون له حتى يصبح - [00:06:37](#)

وهذه والله من اعظم النعم. ومن اجلها ان يصلي عليه كما جاء في الحديث الا صلى عليه سبعون الف الف ملك حتى يمسي اذا زاره

في الصباح وصلى عليه سبعون - [00:07:01](#)

الف الف ملك حتى يصبح اذا عاده في المساء. وهذه والله من اعظم النعم يعني لو يستشعر الانسان اذا كان دعاء آء ملك وملك واحد

هذي يعد نعمة عظيمة وجميلة كبيرة. فكيف بسبعين الف - [00:07:17](#)

يدعون للانسان وليس في لحظة واحدة. وانما طوال الوقت اذا عاده في الصباح حتى يمسي. واذا عاده في المساء حتى يصبح وهم

يدعون له. وهذه من نعم الله العظيمة على عباده. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وهذا فضل الله ايها الاحبة. فضل - [00:07:32](#)

الله واسع والانسان يعني عندما يقرأ هذه الحديث يتعجب من كرم الله ومن فضل الله ومن رحمة الله بالعباد. ومن عظم هذا العطاء

الذي لا يحده حد نعم عظيمة لا يحصيها الا الباري عز في علاه - [00:07:52](#)

اه هذه الزيارة ايها الاحبة مع ما يحتسب الانسان فيها من الاجر من الله عز وجل. لكن هناك آداب لا بد ان يراعيها الانسان. لا بد ان

يراعيها الانسان في زيارته لاخوانه. لان ليست زيارة المريض كزيارة غيره. يعني هو لا يزور اه صديقا لتهنئة او - [00:08:09](#)

فلوس واستئناس بالحديث. وانما هو يزور مريضا له احوال خاصة. له احوال خاصة اما يزوره في او يزوره في البيت سواء كانت

هذه الزيارة للمريض في المستشفى او في البيت فان هذا المريض يختلف عن بقية الناس له احوال خاصة وآداب - [00:08:33](#)

لا بد ان يراعيها الانسان في زيارته في زيارته لهذا المريض لان زيارة المريض تحتاج الى مراعاة لشئ من الآداب والسلوك وايضا

الاقوال والاعمال التي آء تختلف عن زيارة بقية الناس - [00:08:55](#)

زيارة بقية الناس الاصحاء. المريض له خصوصية سنتحدث عنها ان شاء الله بعد الفاصل اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم

على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم - [00:09:18](#)

طريقة هي الامم القائدة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء هائل القراءة مبلغا عظيما. قيل

لاحدهم عند موته ما تشتهي قال النظرة في حواشي الكتب. وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات

الانسان - [00:09:50](#)

يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية فابدأ بالمرحلة التأسيسية.

حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات - [00:10:17](#) غامضة فاسأل عنها العلماء. ولدفع النفور من القراءة ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبة. وبالمختصرات قبل المطولات ولدفع الملل استرح وارح عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره - [00:10:37](#) ولدفع شroud الذهن. عليك بالصبر والمجاهدة والبعد عن المؤثرات الخارجية. واستخدم الترقيم والتلوين لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشي والتعليقات. ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه -

[00:11:00](#)

الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:11:30](#) تكلمنا ايها الاحبة قبل الفاصل عن فضل زيارة المريض ويحتسب الانسان الاجر عند الله عز وجل ثم بعد ذلك لابد ان يراعي الزائر بعض الاداب التي ينبغي له ان يتحلى بها في زيارته لهذا المريض لان - [00:12:02](#) كما ذكرنا قبل الفاصل ان المريض له خصوصية في احواله وفي وظعه فلا بد ان يراعي الزائر هذه الخصوصية. آآ نبدأ ايها الاحبة باعظم ما يكون عندما يذهب الانسان الى الى ذلك المريض - [00:12:23](#)

ان يستحضر النية ان يستحضر النية كما ذكرنا قبل قليل الفضائل التي يجنيها الانسان وهذا لا يكون الا باستحضار النية. ان يكون في زيارتي هذه مخلصا لوجه الله ان يكون يعني زيارته هي خالصة لوجه الله. لا يريد ثناء ولا سمعة ولا مدحا من الناس انه يزور وانه يفعل وانما - [00:12:41](#)

فهو يبتغي ما عند الله عز وجل. يبتغي ما عند الله عز وجل فيستحضر الاجر. وآآ من استحضر الاجر ايها الاحبة وهذا امر عظيم من استحضر الاجر انه يعلم ان هذه الزيارة هي جزء من الاعمال الصالحة التي يتقرب بها الى ربه - [00:13:03](#) الى ربه ومولاه. وتأخذ يعني فائدة واحدة فقط حتى لا تطيل يعني في لانه هناك اداب كثيرة. فائدة ايها الاحبة جاءت في حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:13:22](#)

وهذا اوصي نفسي واخواني بان يطبقها الانسان ولو مرة واحدة. ولو مرة واحدة في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة آآ يقال انه بعد صلاة الفجر - [00:13:37](#) قال للصحابة رضوان الله عليهم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى اليوم على جنازة قال ابو بكر انا يا رسول الله - [00:13:52](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من تصدق اليوم على مسكين؟ قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انا يا رسول الله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:14:10](#) عاد مريضا فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انا يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة ما اجتمعن يعني هذه الاربعة - [00:14:23](#)

ان يصبح صائما وان يصلي على جنازة وان يتصدق على مسكين وان يعود مريضا ما اجتمعن في عبد في يوم الا دخل الجنة. وهذه ايها الاحبة من احتساب الاجر. احيانا الانسان يزور مريضا وقد جمع يكون صائما. يتصدق على - [00:14:39](#) ويحرص على ان يذهب الى بعض المساجد التي فيها الجناز فيجمع هذه الاربعة وينال هذا الخير العظيم. وكما قلت ايها الاحبة يعني ان يحاول الانسان ولو مرة واحدة ولو اكثر. فالله عز وجل عنده من الخير الكثير. فيحرص الانسان ان يطبق لان - [00:14:58](#) اجتمعت في العبد في يوم واحد دخل الجنة هذه شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم بانه يكون من اهل الجنة اذا فعل هذه الاربعة في يوم في يوم واحد - [00:15:18](#)

اه من الاداب التي تأتي بعد ان يصل الانسان وهو محتسب الاجر عند الله ومخلص في نيته ان يراعي الوقت المناسب للزيارة. ان يراعي الوقت المناسب للزيارة لان المريض يعني لابد ان ان يراعى في ذلك هناك وقت اخذ الدواء هنا وقت الاكل وقت النوم يعني

قد يكون يتألم في بعض الاحيان قد يكون يحتاج الى تنظيم - 00:15:29

وغسيل لابد ان الانسان يراعي هذه الاوقات. المشكلة ايها الاحبة انه بعض الناس الان عندما يزور المريض يراعي في الوقت المناسب له هو. للزائر وليس للمريض يعني هذا الوقت ما يناسبني عندي عمل عندي شغل فاخليه عندي مشوار مثلا اذهب وازوره في مشواري فهو يراعي وقته وحاله ولا - 00:15:52

وقت وحال المريض وهذا ليس من الادب الزيارة. لا بد ان تراعي الوقت المناسب في الزيارة لهذا المريض يعني وقت معروف مثلا في في المغرب وقت متعارف عليه بين الناس يكون وقت زيارة لكن بعض الناس يأتي بعد صلاة الظهر بعضهم يأتي في الساعة بعد صلاة العشاء بوقت طويل - 00:16:16

احيانا يأتي في الصباح وقد يكون في وقت الراحة او وقت اخذ العلاج. فهنا لابد ان يراعي الانسان هذا الامر اه من الاداب ايضا ان يخفف الزيارة ولا ولا يطيل. الجلوس عند المريض. وهذه طبعا تختلف بحسب حال الزائر وحال ايضا المريض - 00:16:36
احيانا يكون المريض لا يريد الجلوس الطويل عند الناس يتألم عنده يعني اشياء يريد ان ان يعني يريد ان يقضي حاجته اكرمكم الله او شيء من هذه الامور او لا يريد يعني حالته النفسية - 00:16:56

لا تسمح بالكلام فيجب على المسلم ان يخفف الزيارة ان يخفف الزيارة. لكن اذا كان المريض ممن يأنس بالزيارة ويأنس ايضا بهذا الشخص اما يكون صديقا له مقربا اليه حبيبا له فانه يجلس عنده ويؤانسه هذا لا بأس به يعني ليست القضية يعني - 00:17:12
محسومة بانه لا يطيل فهي تختلف من شخص الى شخص والعامل هو الذي يعرف يعني وضع المريض وحال المريض ولا يكون ثقيل على هذا المريض آآ طبعا حديث يشتهر عند الناس انبه عليه ايها الاحبة آآ يقولون بارك الله في من زار وخفف ويظن بعض الناس - 00:17:31

هذا حديثا ويوصي الناس به وهذا ليس بصحيح. هذا ليس بحديث ابدا ولا يصح عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه ايضا من الاداب التي يحصل بالمسلم ان ان يراعيها في زيارته - 00:17:57

في تخفيف الجلوس ايضا في تخفيف السؤال ايضا ان بعض الناس يكثر عن المريض في سؤاله وعن مرضه وماذا بك يريد ان يشرح له وقد يكون متعبا قد يكون لا لا يريد ان يتكلم قد - 00:18:14

يخفي احيانا المريض يعني بعض الاشياء التي عنده لانها لها خصوصية فلا يريد ان يبوح بها؟ بعض الناس يلح عليه. يريد ان يعرف كل التفاصيل وكل يعني ما يتعلق بهذا المرض وهذا ليس - 00:18:27

وهذا ليس من الادب. يعني الانسان يسأل كيف الحال اه ما هي اخبارك؟ يعني اسئلة عامة اسئلة عامة اما ان يريد ان يدخل في التفاصيل ويريد من المريض ان يشرح له كل ما به من - 00:18:43

العلة والله هذا من الجهل والحمق والسفه وقلة العقل وقلة العقل. ولو نظرنا ايها الاحبة يعني تخيل كم يعني يعني من اناس يزورون المريض فلو كل آآ واحد يريد من المريض ان يشرح له آآ اصبح المريض آآ معلما وليس وليس مريضا - 00:18:57

يريد ان يتكلم كل كل من زاره يريد ان يعطيه الامر بالتفصيل فهذا يطول الحديث فيه والكلام فيه وهذا لا ينبغي ولا يليق وليس من الادب اه ايضا اه يعني الكلام الطيب الذي يقال عند المريض التشجيع والثناء والمدح يعني الوصف له - 00:19:19

بالاوصاف الجميلة اه ليرفع من معنوية هذا المريض ويحفزه باذن الله على تقبل العلاج. وبالتالي يكون الشفاء توفيق الله عز وجل. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا من الادب النبوي العظيم. يقول اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا - 00:19:39

ان الملائكة يؤمنون على ما تقولون يؤمنون على ما تقولون. يعني الانسان لا يجعل المريض يعني يتسخط بكثرة الكلام عنده. واظهار يعني ان به الالم والشدة وان وجهه مصفر وغير ذلك. غير ذلك من - 00:19:59

الكلام الذي لا ينبغي لان الملائكة تحظر هذه المجالس وهذه الاماكن وتؤمن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا دخل الرسول صلى الله عليه وسلم على ام السائب رضي الله عنها فقال ما لك يا امي السائب تزفزين - 00:20:20

ما لك يا ام السائب؟ يا ام السائب تزفزين تزفزين يعني ترتعدين. او تنتفضين من شدة الحمى فقالت الحمى تقول ام السائب رضي

الله عنها قالت الحمى لا بارك الله فيها. الحمى لا يعني سبب هذه الرعدة - 00:20:41

الانتفاض الذي في الجسم هو الحمى الحرارة شدة الحرارة. فقالت الحمى لا بارك الله فيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبي

الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد - 00:21:00

آ ما يسبب الانسان لا المرض ولا يتسخط ولا يجزع وانما يرطى بما قسمه الله عز وجل له ولا يقول الا خيرا. وهذا من الرضا بقضاء الله

وقدره ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله - 00:21:15

الازهار في البستان اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم

يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص - 00:21:35

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج. ففي التوحيد مثلا

يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء - 00:21:59

آ عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى ان كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه

فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - 00:22:23

لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع

ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - 00:22:50

فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات. والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات يسخر ذكاه في فهم دينه

وخدمته. قال تعالى الا العالمون بشئ لنا سد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:23:11

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد

توقف الحديث ايها الاحبة قبل الفاصل اه عند اه الثناء على على المريض والدعاء له وايضا الكلام الطيب الذي يجعل المريض ايضا يرد

بكلام طيب - 00:23:55

حتى لا يتسخط لان آ كما ذكرنا قبل قليل ان الملائكة تؤمن على هذا الكلام الذي يقال عند المريض ايضا من الاداب العظيمة ايها

الاحبة ان اه يذكر المريض بفضل الله عليه ونعمته وعطائه وكرمه وما اه تفضل على الله عز وجل عليه بنعم - 00:24:19

كثيرة يعني لا يقتصر نعم الله عز وجل في هذا المرض هناك نعم كثيرة قد يكون عنده اعمال صالحة قد يكون ممن يتصدق. رجل من

اهل الصف الاول او من اهل الصيام. يعني يذكر بهذه الاعمال الصالحة - 00:24:42

التي تجعله يستشعر نعمة الله عز وجل عليه ولا يزدري نعمة الله او يتسخط بسبب هذا المرض وانما ينظر ايضا الى الوجه المشرق

الاخر في نعم الله عز وجل عليه - 00:24:56

وآ ايضا يعني هذا اذا كان المريض مسلما وذكر العلماء ان المريض اذا كان يعني غير مسلم وهذا ذكر العلماء انه يجوز زيارة مريض

غير المسلم لتذكيره ونصحه وايضا دعوته الى الحق لعل الله عز وجل ان يهديه اه قبل - 00:25:11

قد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك عندما زار ذلك الغلام اليهودي وهو في النزاع الاخير فزاره النبي صلى الله عليه وسلم ولما رآه

في هذا الحال قال النبي صلى الله عليه وسلم او دعاه الى الاسلام - 00:25:31

فنظر هذا الغلام الى ابيه يعني كأنه يستشيريه في هذا الامر فقال له الاب اطع ابا القاسم صلوات ربي وسلامه عليه هذا يدل على شفقة

النبي صلى الله عليه وسلم. وحب الناس له حتى من غير المسلمين. بسبب الرحمة والرافة والشفقة. ما جعل في قلبه - 00:25:47

عليه الصلاة والسلام من حب الخير للناس اجمعين اه تشهد هذا الغلام ودخل في الاسلام ثم بعد بعده بقليل قبض الله عز وجل روحه

ومات فقال النبي خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار - 00:26:07

الحمد لله الذي انقذه من النار. فكانت الزيارة خير لهذا الغلام بانه مات على التوحيد ومات على الاسلام آ ايضا عندما آ يصل الانسان

الى المريض يشرع له ان يقول ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في آ - 00:26:27

في زيارته للمرضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا زار مريضا يقول له لا بأس طهور ان شاء الله يعني لا بأس عليك بهذا

المرض ان شاء الله تشفى منه. ظهور ان شاء الله يعني ان الله عز وجل باذن الله يدعو له بان يجعل هذا المرض ظهورا له من -

[00:26:46](#)

الذنوب والخطايا من الذنوب والخطايا ويدعو له بهذا الدعاء او هذا الذكر الذي جاء عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه ايضا يحرص الانسان على ان يقول الادعية الواردة التي جاءت عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه انه اذا زار مريضا يقول - [00:27:02](#)

عنده النبي صلى الله عليه وسلم اذا زار مريضا اه جلس عند رأسه ثم يقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. يقولها سبع مرات. اما يقولها بصوت مرتفع او يقولها بينه وبين نفسه. اذا خشي ان المريض - [00:27:24](#)

يتضايق يعني من هذا الامر لاي سبب من الاسباب لانه احيانا ليس كرها في السنة او كرها في الدعاء لكن احيانا المريض قد يكون فيه من الالم والشدة ما يجعله في نفسية لا لا لا يتقبل اي شيء. المسلم الموفق الزائر هو الذي يعرف حال المريض - [00:27:44](#) ويعرف هل يقولها بصوت عال او يقولها بصوت منخفض ايضا اذا كان المريض ممن يطلب الرقية فانه يرقيه. والرقية ايها الاحبة ليست خاصة بالامراض الروحية الحسد والعين والسحر وغيرها. حتى في الامراض - [00:28:04](#)

العضوية حتى في الامراض العضوية فتشعر الرقية ويقرأ الانسان ولا يخفى عليكم حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي قرأ الفاتحة على اللديغ على من لدغته العقرب فخرج السم من جسده هذا ليس بمرض روحي ليس بعين ولا سحر ولا حسد وانما هو سم دخل في الجسد فخرج ببركة قراءة - [00:28:20](#)

الفاتحة وايضا الاذكار التي يقولها او جاءت عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك اكتفاء لا يغادر سقم بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيكَ. اه وغير ذلك من الاذكار التي جاءت عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه - [00:28:41](#)

ايضا اه يحذر اه المريض من التداوي بما حرم الله عز وجل. قد يكون هذا المريض ابتلي بشيء من العين او السحر او الحسد او غيرها فانه يحذر من الذهاب الى الكهنة والعرافين والسحرة وان هذا امر خطير جدا والانسان مع المرض قد يضعف احيانا - [00:29:02](#) قد يضعف ويتسلط عليه الشيطان بسبب شدة المرض فيفعل ما حرم الله عز وجل وقد يكون سببا في كفره عيانا بالله. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه من اتى كاهنا او عرافا لم تقبل له الصلاة اربعين يوما - [00:29:22](#) هذا اذا اتاه فقط فاذا صدقه دخل في كارثة اخرى اعظم واطم ولهذا جاء في الحديث فصدقه بما قال يعني من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما قال فقد كفر بما انزل على محمد صلوات - [00:29:41](#)

ربي وسلامه عليه وهنا امر خطير جدا ايها الاحبة لابد خصوصا اذا زار مريضا مبتلى بعين او بحسد او بسحر فانه لا لابد ان يذكره بهذا الامر اذا شعر منه شيء من الضعف او من اقاربه او ممن حوله ويريدون ان ان يذهبوا به - [00:29:57](#) الى هؤلاء السحرة او الكهنة فانه يحذرهم من هذا الامر وهذا الامر ليس آ بالامر الهين. فهو شرك وخروج عن دين الله عز وجل في علاه ايضا يذكر المريض باجر الصبر وما عند الله عز وجل من من الاجر للصابرين. الله عز وجل يقول في كتابه الكريم وبشر - [00:30:17](#) الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فيذكر الانسان بهذا الامر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوك - [00:30:40](#)

يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها. وهذه نعمة من الله عز وجل يذكر بها المريض يذكر بها المريض لترتفع معنوياته وايضا ليحث على الصبر واحتساب الاجر عند الله والرضا بقضاء الله وقدره - [00:31:00](#)

هذا والله من اعظم النعم. حتى لا تجتمع على الانسان مصيبتان. مصيبة المرض والجزع والتسخط. وعدم الرضا بقضاء الله وقدره. لكن حتى يوفق العبد ان يحول هذه المحنة الى منحة. المرض يصبح يصبح فيه هذه الفضيلة العظيمة بان تكفر له الخطايا والذنوب. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:16](#)

ما يزال البلاء بالمؤمن في نفسه واهله وولده حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة. اي نعمة اذا عرف الانسان هذه الاحاديث فانه يصبر بقضاء الله وقدره والرضا بقضاء الله وقدره. والايامن به هو احد اركان الايمان الستة - [00:31:42](#)

احد اركان الايمان الستة الرضا بقضاء الله وقدره. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - [00:32:02](#)

يعني في حال السراء حال النعمة يشكر فهو خير له. في حال الضراء والبلاء والمحنة والمرض يصبر وهو خير له ايضا. وهذا لا يكون الا للمؤمن كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:32:23](#)

اه ايضا من الاداب العظيمة ايها الاحبة ان الانسان اذا زار مريضا ان آ لا يذكر له يعني مساوي المرض وافاته ويتكلم يعني في هذه الاحوال والابتلاءات فلا ينبغي ايها الاحبة بل يرفع من معنويات المريض. ولا يتكلم عن الطبيب ولا يصلح والمستشفى لا ينفع هذا. ويبدأ يتكلم بكلام لا قيمة له ولا - [00:32:40](#)

انت احرص على المريض من اهله واقاربه فلا بد ان يكون الانسان عاقلا يزور يزور المريض في مستشفى هذا المستشفى ما يصلح هناك ما هو افضل منه لست باحرص ولا يعني اكثر اهتماما - [00:33:06](#)

المريض واحرص على صحته من اهله واقاربه. فيكون الانسان عاقلا ولو اراد ان يقدم نصيحة فيقدمها بعيدا عن المريض حتى لا يؤثر على ومن الطرائف ان رجلا زار عمر ابن عبد العزيز رحمه الله في مرضه فسأله عن علته سأل عمر رضي الله عنه ما - [00:33:20](#)

فاخبره عمر رضي الله عنه. فقال هذا الرجل هذا الزائر قال ان هذه العلة ما شفي منها فلان ومات منها فلان فقال عمر رضي الله عنه وهو الحكيم قال اذا عدت مريضا فلا تنعى اليه الموتى واذا خرجت عنا فلا تعد اليها. اعوذ - [00:33:41](#)

بالله منك وهذا ليس من التشاؤم ايها الاحبة لكن هذا من العقل ومن الحكمة ان ان يقول هذا لا تأتي مرة اخرى لان هذا الجاهل الذي يذكر ان هذا المرض مات منه فلان وابتلي - [00:34:00](#)

في فلان وما شفي منه فلان هذا ليس من الاخلاق وليس من الاداب وليس من العقل وليس من الحكمة ايضا. ان يقال هذا عند المريض بل المريض يعني يذكر برحمة الله وبفضل الله وبقرب الشفاء باذن الله وهذا من فضل الله عز وجل على العبد اذا وفق الى هذا الادب - [00:34:11](#)

هذا الخلق. هذه ايها الاحبة جملة من الاداب والاخلاق التي يعتني بها المسلم في زيارته لاخته المريض. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا الادب في كل حياتنا وان يجعلنا من الموفقين في آ اعمالنا كلها. متبعين لسنة النبي صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة - [00:34:31](#)

وكبيرة انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يا راغبيا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترديد سهلا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:34:51](#)

للعلم كالأزهار في البستان - [00:35:38](#)